مـن عـذاب القبـرِ يكفينـي عنــدَ تغســيلي وتكفينــي
حـــــبُّكُم يـــــبنَ الرســـــولِ

أيُ قلبٍ قطعوه بالســـــمومِ كان للهِ على الدرب القويـــمِ
قد حوى كل السجايا والبــرايا وارتقى في ساحة الذكر الحكيمِ
فالجـــــوادُ الطهرُ نبعٌ للكمالِ يرتقي عن كل شيطانٍ رجــيمِ
شمسهُ مذ أشرقت ظلت عطاءاً لـــم تغب يوماً بأستار الغيومِ
فاقرؤا سيرتـــــهُ فهي امتدادٌ لبني أحـــــمد في كل العلومِ
كان يسعى لصلاح الناس طراً ولعمري تلك أحـــوالُ النجومِ
ينشر الوعيَ برغـــم النائباتِ وهو كالسيف علــى كل ظلومِ
لم يهن يوماً ولم يركـــع بذلٍ ولذا أصـــبح في المجد العظيمِ

أحرى بنا أن نمضي في خطاهُ فاللهُ قُـــدماً بالأمر ارتضاهُ
هذا الجــوادُ لو قلبٌ حـــــواهُ يحوي البرايا من نــور سناهُ

رغـم القيودِ ما انقـــاد ذليلا للدين يعطي ما يعطي جليلا
أين الطـــغاةُ قد ضلوا السبيلا من حاربـوهُ قد زادوا أُفولا

ذابت بنـو العباس في درب الفسادِ
واستنفدت طاقاتها في الإضطـهادِ
حتى ادّعت حرباً على رب العبادِ
بالظلم والإرهـــابِ في كل البلادِ
لم تدرِ أن الظلمَ جســـــرٌ للجهادِ
فاندحرت في وجه إيمـــان الجوادِ

***

مـن عـذاب القبـرِ يكفينـي عنــدَ تغســيلي وتكفينــي
حـــــبُّكُم يـــــبنَ الرســـــولِ

محنةٌ حلّت على الديـــن المبينِ أهرقت فيهِ ملايين العـــــيونِ
صبت الدمعَ السمــاواتُ انتحاباً وعليه الأرضُ ضجّت بالحنينِ
يا جواد الآلِ ما ذنبُك تُســـــقى جرعة السم بغدرٍ مـــن خؤونِ
أيُ ذنبٍ منك قـــد كان حبيبي صـــــــار لا يُغفرُ إلا بالمنونِ
قد سرى السمُ بأحشـــاك كليلٍ في نهارٍ بات يســـري بالأنينِ
أغمض الأعـــداءُ أجفاناً ولكنْ قد بقى الدينُ بإهــراق الجفونِ
والذي أفجعنا يابن الرســـولِ بعدما كابدت من ســـم اللعينِ
قد بقى جسمك في السطح ثلاثاً كي تواسي سيدي قلبَ الحسينِ

نبكي عليـــكم يا آل الرســولِ نبكي نعزي أحزان البـتولِ
في القبر تنعى في حالٍ مهولِ في كل يـومٍ تبكي لقـــــتيلِ
واليوم عادتْ في ثوب الحدادِ تبكي قتــيلاً من سمِ الأعادي
بغدادُ ضجتْ في حزنٍ تنادي زهــراءُ هيا قومي للجـــوادِ

أنست رزاياكم رزايا الأليـــــــــمة
في كل يومٍ تشـــــــــهدُ الدنيا ظليمة
من كربلا قد عادت الذكرى العظيمة
في محنةٍ تُذكي مآسيها القديـــــــمة
لم تُبقِ نـــــــارُ الحقدِ للأطفال خيمة
واليومَ عادت كربــلا تشكو الجريمة

***

مـن عـذاب القبـرِ يكفينـي عنــدَ تغســيلي وتكفينــي
حـــــبُّكُم يـــــبنَ الرســـــولِ

سيدي يا صاحبَ الأمـــــرِ سلامي لك أهديهِ مـــــن القلب المعذّبْ
وتحياتي بدمعي قـــــــد تجارتْ لك في أسحـــــار شوقي تتصببْ
أنت تدري مالـــــذي يرجوهُ قلبي وهـــــو ما بين ضلوعي يتقلّبْ
أن أرى وجهك في الدنيا كشـــمسٍ بين أستار السحـــــــابِ لا تُغيّبْ
ثم عندي سيدي بعض النجـــــاوى لو يسيلُ البحرُ حبراً ليــس تُكتبْ
إنني المظلوم والمحـــرومُ فامسحْ فوق رأسي فأنـــــــا جئتك أنحبْ
يا حبيبي ويقيـــــــني فيك صلبٌ إنما جـــمرُ العنا في القلب يلهبْ
أنا من جرحٌ من جراحات الحسينِ وبقايا مـــــن أسىً في قلب زينبْ

في الفقر عاشتْ آمـــالُ البرايا والخوف يهدي للناس هـــــدايا
إن هـــــبّ فجرٌ أردتـــه المنايا بين القـــــبورِ أحـــلامُ الضحايا

أنت الخـــلاصُ من كل الهوانِ يا فجـــر عدلٍ يأتي بالأمـــاني
فانظـــــر إلينا يا وعدَ الزمانِ في أي وضـــعٍ قد صرنا نعاني

ندعوك مـــــن قلبٍ مليءٍ بالنحيبِ
يا صاحب الأمـــر ابتلينا بالكروبِ
فانهض فقد ضعنا بديجور الدروبِ
في كل يومٍ فتنةٌ مـــــن مستريبِ
ما عاد ديـــنُ الله يسمو في القلوبِ
يا سيدي فاظهر بآمـــال الشعوبِ

***

مـن عـذاب القبـرِ يكفينـي عنــدَ تغســيلي وتكفينــي
حـــــبُّكُم يـــــبنَ الرســـــولِ

يا رجال الحق في سوح النضالِ يا محبي عترة الهــادي الزكيّة
إجعلوا من دينكم حصـــناً منيعاً لا تجاريهِ ريـــــاحُ الجاهليّة
نحن في عصـــرٍ مليءٍ بالنفاقِ يهرقُ الـــــدمَ بسيف الطائفية
فارجعوا صفاً كبنيانٍ رصـــينٍ وارفعوا الحـــق شعاراً وهويّة
في خطى الآل ومن نهج الجوادِ واستعينوا في القضايا بالـرويّة
ليس عدلاً أن يضيعَ الوعـيُ منّا وهـــو ما يلزمُ في كل قضيّة
نحـــنُ أبناءُ عليٍ والحســـينِ خرّجتنا الطفُ نـــــوراً للبريّة
كلما زاد البـــــــلا زدنا ثباتاً وحّدتنا في خطاها المـــرجعيّة

هلاّ نكـــــونُ في درب الأئـمة صفاً قـــويّاً مجموعاً بكلمة
فالدربُ صعبٌ من خوفٍ وغُمّة تلك الليـــالي جاءت مدلهـمّة

يكفي ضياعـــاً في قيلٍ وقـــالِ ذا لليمـــينِ هذا للشـــمالِ
عـودوا بصفٍ يقوى بالفـــعالِ واللهُ يحـــمي عزمات الرجالِ

هيا على اسم اللهِ يا جند الإمامـــة
في وحدةٍ تبني لنا حصنَ السلامــة
فالدينُ يدعوكم بحـــــزنٍ وملامة
عودوا لنهــج الآل فالآلُ الزعامة
رغم البلا نمضي بعزمٍ واستقامــة
لا نرتضي الفرقةَ في ظل العمامة

***

مـن عـذاب القبـرِ يكفينـي عنــدَ تغســيلي وتكفينــي
حـــــبُّكُم يـــــبنَ الرســـــولِ

ياللي تسأل عــن طريقي او إنتمائي هذا صوتي او ما أحـــــد يگدر يغيبه
ما تهمني الدنيا لو جـــــارت عليّه وانا أدري للمصايب گلبي كعـــــبة
رافضي او إسمي من ادمومي كتبته دربي لجـــــل المعتقد أدريهاْ صعبة
كل شي يرخص في حياتي للعقـيدة بس لجـــــل تبگى ابشراييني المحبة
من علي ماخـــــــذ ثباتي عالولاية مـــــــن تواجهني مصيبة أنتخي به
شنهو يسوى هالعمر لو مـــا عرفته هذا ديني او ما هو كيفي مـــــن أحبه
بالمهد أول إسم مـــــر اعلى ثغري واللحـــــــــد أتمنّى بنفاســـــه يطيبه
لا تلـــــوم اللي يحب حيدرْ يجاحدْ والملامة اعلى اللي مو ساكن في گلبه

ياربـــــــي ثبت في گلبي الولايـــة لو حاصـرتني في دربي الرزايـه
أبگى اعلى ديني في نهج الهدايـــة حبي لحـــــيدرْ عن وعي او دراية

هذا اللي ضـحى لجل الله او رسوله هذا اللي روحه بالعزة أصـــــيلة
حيدرْ كرامـــــة في الدنيأ الذليـــلة حيدرْ زعامـــة للأمـــــة الجليلة

لو كفروني ابحـــبي للعـــــترة النجيبة
ولو كانت احگوگي فـــــي هالدنيا سليبة
ما أنحني او روحي تظل ليـــــهم حبيبه
وادري الدرب صعبة او مآسيهاْ عصيبة
أمشي ابهواهم مـــــا تهمني أي مصيبة
لو حاربتني الدنيأ فيهم مـــــــو غريبة

***